الميم الساكنة او قلقلتها فى نحو عليهم ولا هم فيها وكذلك محض
الاظهار او الادغام فى لا نأ منا على يوسف فلا بد فيه من الروم فى الاظهار
ومن الاشمام فى الادغام للرواية واما اتصال المدّ بالهمزة القوية
لاجتماع الضعيف بالقوى واتصال المدة او اللين بالسكون لاجتماع
الساكنين فعلة للمد الفرعى والمد طبعى وهو اطالة المدة فقط
بحسب الطبع مع عدم السبب ومقداره بقدر الف لا ازيد ولا انقص سواء
كانت المدة مرسومة نحو قال يقول قيل ام لا نحو جئن وله وبه وسواء
تثبت فى الحالين نحو داود وموسى وعيسى وفى الوصل فقط نحو له
وبه او فى الوقف فقط نحو عليمًا وانا ومقدار الالف قدر قبض اصبعك
او بسطه بتوسط الحال وفرعىّ وهو الزيادة على الطبعى بقدر الحاجة
لسبب وهو السكون لحروف المدّ كما مرت فى المخارج واللينية كما مرت
فى اللازمة المفردة والهمزة عن الحفص للمدّية فقط وهى اصلح للمد من
اللينية فالهمزة ان اتصلت بالمدّية بعدها فى كلمة فمتصل
والا فمنفصل ومقدارهما الزائد على الطبعى عن الحفص تقريبًا الفان
او خمس حركات او اربع الفات على اختلاف الطرق فلا يجوز خلافها
والسكون بعد المدّية ان لزم فى المشدد من الكلمة فكلمى مثقل
او من الحروف المقطعات من نقص مسلك فحرفى مثقل او فى

المخفف من الكلمة فكلمى مخفف او من الحروف فحرفى مخفف
وكل من الاربعة لازم يمدّ بثلث الفات وان عرض فعارض
يجوز فيه الطول بثلث الفات للسكون ثم التوسط بالفين للعروض
ثم القصر بالف لجواز التقاء الساكنين فى الوقف ولعدم الاعتداد
بالعارض وهو السكون الوقفى بالاسكان او بالاشمام لا بالروم للحركة
فى نصر فقط والسكون بعد اللينية ان لزم كعين مريم وشوذى
فلازم اللين يجوز فيه الوجهان لكن الطول اولى وان عرض فعارض
اللين يجوز فيه القصر ثم التوسط ثم الطول وكل ذلك من مراتب
المدّ ومقاديره تقريب لا يضبط الا بالسماع من الشيخ الماهر الراسخ وهم
الكرام الله فى الوصل بفتح لاجتماع الساكنين اما الفتحة فللخفة
وللتفخيم فى الحالين فالطول فيه للزوم والقصر للعروض واذا
اجتمع السببان نحو نشاء ولاجان عند الوقف فالعمل باقوى
الاسباب لتفاوتها قوةً وضعفًا كما قيل نظم

اقوله السكون يليه المتصل	فعارض السكون ثم المنفصل
ثم كما سواه ذا اضعفها	قاعدة يفزها متقنها

واذا اجتمع المدود لها وجوه فالعمل من حاصل الضرب على ما هو
اقوله او ما فيه مساواة فان ترجيح الضعيف على القوى وعدم المساواة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)